

دور سوق العمل في تحسين جودة التعليم المحاسبي

بحث استطلاعي لأراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في مجال المحاسبة في محافظة دهوك

احمد يحيى عبد الله

مدرس

كلية الادارة والاقتصاد، جامعة دهوك

اقليم كردستان العراق

احمد اسماعيل محمد صالح

مدرس مساعد

المعهد الفني، عمادية، جامعة دهوك، التقنية

(تدريسي زائر في جامعة نورو)

اقليم كردستان العراق

المستخلص

تعد المحاسبة من المهن التي تؤدي دورها في مختلف القطاعات الاقتصادية من خلال قياس وتوصيل المعلومات حول نتائج اعمال الوحدات الاقتصادية والمركز المالي لها. وضحى ذلك الدور مفيدا للعديد من الاطراف المستفيدة في اتخاذ قراراتهم المختلفة وما يساهم بمجمله في تلبية متطلبات سوق العمل في مجال محنة المحاسبة. ومن هنا تأتي أهمية ودور التعليم المحاسبي في تحسين ومسايرة متطلبات محنة المحاسبة وتلبية حاجات سوق العمل، والعمل على دعمها وتطويرها، لذا فان تحقيق جودة التعليم المحاسبي له أهمية بالغة في النهوض بقطاعات المجتمع المختلفة. تهدف البحث إلى تقييم الواقع الحالي للتعليم المحاسبي في جامعات محافظة دهوك، تقم الواقع الحالي لسوق عمل المحاسبة في المحافظة، وماهي متطلباته الحالية، بيان مدى تطورت التعليم المحاسبي في جامعات محافظة دهوك أستجابةً للتطورات الحاصلة في سوق العمل في المحافظة، بيان مدى ساهمة سوق العمل في تحسين جودة التعليم المحاسبي، لتقديم خريجين كفولين لهم القدرة في استجابة طلب السوق. ولتحقيق البحث اهدافها اعتمد على فرضية رئيسة لاختبار العلاقة والتأثير بين سوق العمل والتعليم المحاسبي في محافظة دهوك، ولإختبار فرضيات البحث فقد أعتمد على المنهج النظري التحليلي في إطاره النظري، والمنهج الوصفي الكمي من خلال إعداد إستبانة خاصة لاستقصاء آراء عينة عشوائية تناسبية من مجتمعي أكاديميين المحاسبة في جامعات الحكومية والأهلية في محافظة دهوك، وسوق العمل المتمثلة بمكاتب المحاسبة والتدقيق في محافظة دهوك. توصلت البحث إلى مجموعة من الإستنتاجات أبرزها، حاجة سوق عمل المحاسبة في محافظة دهوك إلى محاسبين، وخدمات محاسبية تلي متطلبات مختلف المستفيدين في سوق العمل، التعليم المحاسبي في جامعات الأهلية، والحكومية في محافظة دهوك من حيث المناهج الدراسية، وعملية التعليم، والمهارات، والكفاءات ليست بمستوى المتطلبات الحالية لسوق العمل في المحافظة، غياب تأثير سوق عمل المحاسبة في التعليم المحاسبي، ان مساهمة سوق العمل في تحسين جودة التعليم المحاسبي ليست بمستوى الطلب الحالي لسوق العمل. قدمت البحث مجموعة من التوصيات أهمها بحث واقع سوق عمل المحاسبة، والتعليم المحاسبي من خلال المؤتمرات، والندوات العلمية الدورية بين الجهات المهنية مثل نقابة المحاسبين والمدققين، ومكاتب المحاسبة والتدقيق، والجهات الأكاديمية المتمثلة بالجامعات، وتحسين التعليم المحاسبي في الجامعات الحكومية والأهلية بأحدث المناهج الدراسية، وطرق التعليم، والمهارات، والكفاءات، والمعرفة المحاسبية، وقواعد السلوك، واداب المهنة.

الكلمات الدالة: التعليم المحاسبي، سوق العمل، عملية التعليم، متطلبات السوق، مهارات المحاسبين.

1. المقدمة

اتسمت بدايات القرن الحالي بتغيرات وتطورات سريعة في مختلف المجالات، ونتيجة تغير، وتطور حاجات ومتطلبات المجتمع تغيرت الأسواق تبعاً لذلك وفي كافة المجالات أيضاً، وقد أثر ذلك في المحاسبة كإحدى العلوم الإجتماعية التي تتسم بتأثيرها الكبير بالعوامل البيئية الاقتصادية، والسياسية، والقانونية، والإجتماعية، والتكنولوجية، وهو ما يجب ان ينعكس بشكل واضح في التعليم المحاسبي لمسايرة المتغيرات الحاصلة في المحاسبة ومتطلبات البيئة الاقتصادية بشكل عام وما يلي متطلبات سوق العمل

الذي يعد الحاضنة الرئيسة لخريجات التعليم المحاسبي، كما يساهم السوق في تحسين التعليم المحاسبي وتفعيله من خلال الضغط لتحقيق أستجابته لمتطلبات السوق. ان تطورات سوق عمل المحاسبة في محافظة دهوك بحاجة إلى تحسين التعليم المحاسبي أي مواكبة التعليم لتلك التطورات، و مخرجات التعليم المحاسبي تلي المتطلبات الحالية لسوق العمل، وهناك دور لسوق العمل في تحديد ملامح التعليم المحاسبي المطلوب، وهناك حاجة إلى تقليص الفجوة بين التعليم المحاسبي في جامعات محافظة دهوك و سوق العمل المحاسبي في المحافظة من خلال التنسيق والعمل المشترك بين الطرفين.

أهداف البحث

تهدف البحث الى تحقيق الامور الآتية :

1. تقييم الواقع الحالي للتعليم المحاسبي في جامعات محافظة دهوك.
2. تقم الواقع الحالي لسوق عمل المحاسبة في المحافظة، وماهي متطلباته الحالية.

المجلة الأكاديمية لجامعة نورو

المجلد 7، العدد 2 (2018)

استلم البحث في 2018/4/2، قبل في 2018/4/4

ورقة بحث منتظمة نشرت في 2018/5/31

البريد الإلكتروني للباحث : ahmadbouty@yahoo.com

حقوق الطبع والنشر © 2017 أسماء المؤلفين. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة

المشاع الايداعي النسبي - CC BY-NC-ND 4.0

3. بيان مدى تطور التعليم المحاسبي في جامعات محافظة دهوك أستجابةً للتطورات الحاصلة في سوق العمل في المحافظة.
 4. بيان مدى مساهمة سوق العمل في تحسين جودة التعليم المحاسبي، لتقديم خريجين كفوئين لهم القدرة على الاستجابة لطلب السوق.
- أهمية البحث**

تبرز أهمية البحث من خلال المساهمة في :

1. الوقوف على واقع جودة التعليم المحاسبي في جامعات محافظة دهوك مقارنة بمتطلبات سوق العمل الحالية.
2. تحديد درجة المرونة في الاستجابة للتطورات الحديثة في سوق عمل مهنة المحاسبة، والحاجة إلى محاسبين كفوئين يلبون متطلبات السوق.
3. تقديم المقترحات التي تساهم في تحديد ابرز مستلزمات جودة التعليم المحاسبي التي تساهم في تلبية متطلبات سوق العمل.

مشكلة البحث

يواجه مهني المحاسبة المتمثلين بمكاتب المحاسبة والتدقيق لعدد من المشاكل مثل قلة الخبرة العملية في التطبيقات المحاسبية في مجال التجارة الالكترونية، وتطبيق برامج التدقيق الالكتروني، والمهارات التي يحتاجونها للعمل في الشركات الأجنبية، والحاجة الى معرفة كيفية ترجمة القوائم المالية لغرض المستفيدين الخارجيين وبالتالي الحاجة إلى إعادة تأهيلهم وتدريبهم عملياً، وهذا يؤشر وجود فجوة بين المتطلبات الحالية لسوق العمل وبين التعليم المحاسبي، والذي ينعكس سلبياً على الطلب الداخلي والخارجي بشأن مخرجات التعليم المحاسبي، وبناءً عليه يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية :-

1. هل توجد فجوة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل في محافظة دهوك ؟؟
2. هل هناك علاقة بين الجامعات وسوق العمل في محافظة دهوك؟
3. هل هناك حاجة إلى تحسين التعليم في الجامعات لتلبية متطلبات السوق؟
4. هل مخرجات التعليم المحاسبي بمستوى متطلبات سوق العمل؟
5. مدى مساهمة السوق في تغيير وتحسين التعليم في الجامعات؟

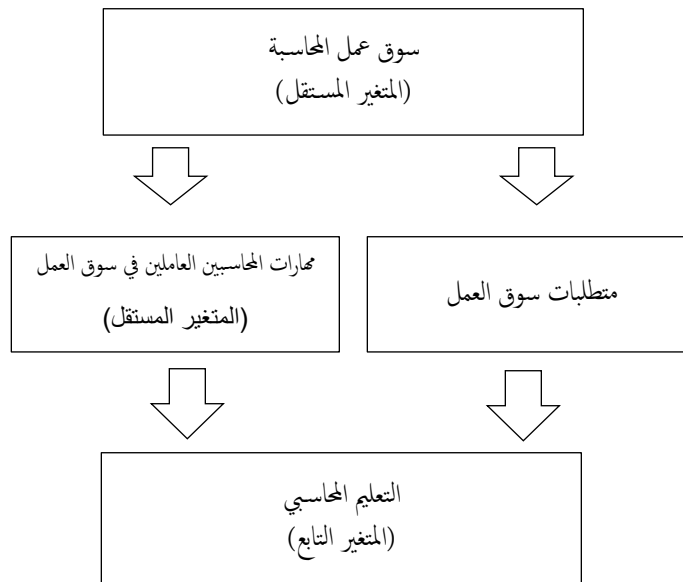
فرضيات البحث

تقوم البحث على فرضية رئيسة مفادها :

- (هناك دور لسوق عمل المحاسبة في محافظة دهوك لتحسين التعليم المحاسبي في جامعات محافظة دهوك) وتنفرع من هذه الفرضية أربعة فرضيات فرعية وهي :
1. توجد علاقة دالة إحصائياً بين متطلبات سوق عمل المحاسبة في محافظة دهوك، والتعليم المحاسبي في جامعات محافظة دهوك.
 2. توجد علاقة دالة إحصائياً بين مهارات المحاسبين العاملين في سوق العمل، والتعليم المحاسبي في جامعات محافظة دهوك.
 3. يوجد تأثير دال إحصائياً بين متطلبات سوق عمل المحاسبة في محافظة دهوك، والتعليم المحاسبي في جامعات محافظة دهوك.
 4. يوجد تأثير دال إحصائياً بين مهارات المحاسبين العاملين في سوق العمل، والتعليم المحاسبي في جامعات محافظة دهوك.

أتمودج البحث

يمكن تمثيل متغيرات البحث وعلاقتها في ضوء مشكلة البحث وفرضياتها من خلال الأتمودج التخطيطي الآتي :



شكل (1) : نموذج البحث

المصدر : من اعداد الباحثان

منهج البحث وأدوات جمع البيانات

بناءً على أهمية البحث، وفرضياتها اعتمدت البحث على استخدام منهجين :

1. المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستعانة بالمراجع من الكتب، والرسائل والاطارح الجامعية، والبحوث، والدوريات بالإضافة الى شبكة الانترنت في مجال التمهيد النظري للبحث.

2. منهج البحث الميدانية القائمة على الجانب الوصفي التحليلي من خلال اعداد إستمارة استبانة لاستقصاء آراء كل من مجتمع سوق العمل المتمثلة بمكاتب المحاسبة والتدقيق في محافظة دهوك، ومجتمع أكاديميين المحاسبة المتمثلة بالجامعات الحكومية والأهلية في محافظة دهوك.

مجتمع وعينة البحث

1. مجتمع البحث : لإجراء البحث الإستطلاعية والحصول على البيانات المطلوبة تم اختيار مجتمعين :

- أ. مجتمع أكاديميين المحاسبة في الجامعات الحكومية والأهلية في محافظة دهوك والمتمثلة :
 - الجامعات الحكومية (جامعة دهوك، جامعة زاخو، جامعة بوليتكنيك).
 - الجامعات الأهلية (جامعة نوروز، جامعة جيهان).

ب. مجتمع مهنين المحاسبة من أصحاب مكاتب المحاسبة والتدقيق في محافظة دهوك.

2. عينة البحث : على وفق المجتمعين المعتمدين في البحث، اعتمدت أسلوب المعاينة بما يتناسب مع حجم كل مجتمع.

حدود البحث

تتمثل حدود البحث بالآتي :

1. الحدود الموضوعية : يتناول سوق عمل المحاسبة، والتعليم المحاسبي
2. الحدود المكانية : تتمثل حدود البحث المكانية في الجامعات الحكومية والأهلية في محافظة دهوك، ومكاتب المحاسبة والتدقيق العاملة في محافظة دهوك.
3. الحدود الزمانية للبحث : تتمثل تلك الحدود في السنة الدراسية (2016-2017).

2. الاطار النظري للبحث

1.2 التعليم المحاسبي

يعد التعليم المحاسبي احد حقول المعرفة يحتل أهميته كبيرة الى جانب العديد من الاختصاصات وحقول المعرفة الأخرى، وتأتي أهميته لخصوصية النظرة إلى المحاسبة ، والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات، وتنبع أهمية التعليم المحاسبي من أهمية المحاسبة ومايمكن أن تقدمه من فوائد للمجتمع الذي تعمل ضمن نطاقه (جبار، 2015 : 17)

1.1.2 معايير التعليم المحاسبي

أصدر مجلس معايير التعليم المحاسبي في الإتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) مجموعة

5. المعيار رقم (5) التحسين المهني الأولي- متطلبات الخبرة العملية : يهدف المعيار إلى ضمان مرشحيهم لديهم سجل من الخبرة والمراجعة العملية لممارسة المهنة، وتوفير مناهجها، واليات الرقابة، والاشراف عليها.

6. المعيار رقم (6) التحسين المهني الأولي- تقييم القدرات والكفاءات المهنية : يهدف المعيار إلى توافر تقييم نهائي لجمع المرشحين قبل التاهل كحاسب محني من خلال إختبار المعرفة النظرية، والتطبيق العملي للمعرفة، والمسؤولية لضمان ان المحاسبين المحترفين لديها إختصاص متوقع منهم من قبل الجمهور، وأصحاب العمل، والعملاء، والمحاسبين المهنيين واجب الاستمرار للحفاظ على الكفاءة المهنية.

7. المعيار رقم (7) التحسين المهني الأولي- برامج التعليم مدى الحياة : يهدف إلى وضع معايير لتحسين الكفاءة للمحاسبين، وإستمرار التعليم لمواكبة تغيرات التكنولوجيا والعالمية، وهذه يتطلب معرفة جديدة.

8. المعيار رقم (8) التحسين المهني الأولي- متطلبات الكفاءة مهنة التدقيق : يهدف إلى التركيز الأساسي حول بناء المخرجات التعليمية والكفاي والمدقق يجب أن تكون لديه معرفة بمعايير التعليم الدولية، ومهارات التدقيق، وتطبيق أخلاقيات المهنة، وخبرة عملية.

2.1.2 جودة التعليم المحاسبي

يمثل التعليم بصورة عامة أحد أهم المجالات في حياة المجتمعات والذي من خلاله يمكن الحصول على الكفاءات والمهارات اللازمة لادامة مسيرة مختلف المجالات ، لذا يجب أن يؤدي التعليم إلى تقديم كوادر مؤهلة للعمل تمتلك المعارف والمهارات التي تمكنها من ممارسة عملها بجودة عالية ، وفي مجال التعليم المحاسبي فانه يحتل أهمية كبيرة نظرا لخصوصية النظرة إلى المحاسبة والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات وعليه فالتعليم المحاسبي هو عملية مستمرة لها أهدافها (الزامي ، 2014 : 290). لذا تحظى جودة التعليم باهتمام كبير عالميا باعتبارها احد ركائز الإدارة الناجحة، ومن هنا أصبح لزاما على مؤسسات التعليم تبني معايير تحقق جودة التعليم وترقى به إدارة وتطبيقا (قادي ، 2012 : 19). ويقصد بالجودة في اطار التعليم بانها المعايير او الخصائص التي ينبغي توافرها لجميع عناصر العملية التعليمية الجامعية سواء ما يتعلق منها بالمدخلات او المخرجات التي تلي احتياجات المجتمع ومتطلباته ورغبات المتعلمين وحاجاتهم ، ويتحقق ذلك من خلال الاستخدام الفعال والكفوء لجميع العناصر البشرية والمادية في العملية التعليمية (العبيدي، 2009 : 3).

من المعايير للتعليم المحاسبي للطبة في مرحلة الدراسة وفي مرحلة ما بعد التخرج والانخراط في سوق العمل، ومن هذه المعايير التي يمكن تعدادها بشكل التالي (IFAC، 10 : 2010)، (مطر وأخرون، 2015 : 4)، (الجلبي وذنون، 2010 : 5-4)، (جبار، مصدر سابق : 24-25) :

1. المعيار رقم (1) متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي : يهدف المعيار الى تحديد متطلبات الدخول لبرنامج المحاسبة، والتأكد من خلفية محددة للمقبولين في البرنامج المحاسبي تضمن تحقيق النجاح.

2. المعيار رقم (2) التحسين المهني الأولي- يحتوي برامج تعليم المحاسبة المهنية : يصف هذا المعيار متطلبات المعرفة والكفاءات المرشحين للعمل كحاسب محني وتتضمن :

أ. مواضيع المعرفة المحاسبية وتشمل : المحاسبة المالية والتقارير، المحاسبة المالية والرقابة، والضرائب، والاعمال والقانون التجاري، والتدقيق والتأكيد، والمالية والادارة المالية، والقيم والاخلاق المهنية.

ب. مواضيع المعرفة المتعلقة بالاعمال وتشمل : إقتصاد، والاعمال التجارية، وحوكمة الشركات، وأخلاقيات الأعمال التجارية، والأسواق المالية، والأساليب الكمية، والسلوك التنظيمي، وإدارة وصنع القرار الاستراتيجي، والتجارة الدولية والعملة.

ت. مواضيع المعرفة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات : أي المعرفة العامة لتكنولوجيا المعلومات.

3. المعيار رقم (3) التحسين المهني الأولي- المهارات المهنية والتعليم العام : تتضمن هذه المهارات الى مهارات :

أ. مهارات ذهنية : ك مهارات حل المشكلات، واتخاذ القرارات، ومهارات تقنية.

ب. مهارات شخصية : كالتعليم الذاتي ، وتحسين الشخصية.

ت. مهارات التواصل : ك مهارات تلقي ونقل المعلومات.

ث. مهارات إدارية : كالتخطيط الاستراتيجي، وإدارة المشاريع، وإدارة الموارد البشرية وصنع القرار.

4. المعيار رقم (4) التحسين المهني الأولي- القيم الاخلاقيات والمواقف المهنية : تهدف المعيار إلى وضع الطلبة نحو نفع العام، والمسؤولية الإجتماعية، والتعليم المستمر، وإحترام التشريعات، وتعلم الأخلاقيات.

1993 حولة التعليم المحاسبي، ومهارات مهنة المحاسبة مجموعة من التوصيات هي (الزامي، نفس المصدر : 292):

1. ضرورة أن تكون برامج التعليم المحاسبي قادرة على مد الطلبة بالمعارف والمهارات المطلوبة والقدرة على توصيل المعلومات.
2. ضرورة أن يكون نظام التعليم المحاسبي مرنا له القدرة على مواكبة التغيرات والتطورات البيئية المختلفة.
3. ضرورة توسيع النظام التعليمي من خلال الاملم ببعض النواحي المهنية والعملية وفروع المعرفة الاخرى.

وتعد معايير التعليم الدولية اسهاما دوليا مهما في الدفع باتجاه تحسين التعليم بشكل عام والتعليم المحاسبي بشكل خاص ، وتعرف تلك المعايير بانها المعايير او القواعد التي توفر ارشادات وتوجيهات محددة يتطلب استيفاؤها من قبل المحاسبين وهي موجهة اساسا للجهات التي تهتم بالتعليم المحاسبي مثل الجامعات وكذلك المنظمات المهنية التي تقوم بمنح ترخيص مزاولة مهنة المحاسبة القانونية ، وتصدر هذه المعايير من قبل الاتحاد الدولي للمحاسبين (الفكي ، 2014 : 114). ان لمعايير التعليم الدولية الاثر الواضح على التدريب والتعليم المحاسبي في ارجاء العالم ، وقبل اكثر من عشرة سنوات كانت تلك المعايير توضع من قبل اعضاء الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) وحاليا يقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي باشتقاق المعايير لزيادة توفير الايضاح والتركيز بشكل اكبر على مخرجات الكفاءة المهنية بدلا من مدخلاتها ، وذلك بهدف التأكيد على امكانية اعتماد صانعي القرارات الاقتصادية على كفاءة المحاسبين المهنيين بغض النظر عن البلد الذي يتلقى فيه المحاسبون التعليم والتدريب المحاسبي (peak et.al. ، 750 : 2012 MC).

من جانب اخر ترى لجنة تغيير التعليم المحاسبي (AECC) Accounting Commission Education Change بان على التعليم المحاسبي انشاء مؤسسة تعنى بتحسين التعليم المستمر على ان يتم تضمينها الامور الاتية (Watson et.al. ، 6 : 2007) :

- أ. مهارات الاتصال (communication skills).
- ب. المهارات الشخصية (interpersonal skills).
- ت. المهارات الفكرية (intellectual skills).
- ث. المعرفة المحاسبية والمعرفة العامة حول المؤسسات والاعمال.

أى أن الجودة في التعليم تتمثل في مجمل السمات والخصائص التي تتعلق بالخدمة التعليمية وهي التي تستطيع أن تفي بإحتياجات الطلاب او هي جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع وتحسين نوعية الخدمة التعليمية، وبما يتناسب مع رغبات المستفيد وقدرات وسمات وخصائص المنتج التعليمي (المهدي والحري ، 2012 : 86). لذا فان هناك بعض فوائد تحسين جودة التعليم العالي وهي (العبيدي، مصدرسابق : 7-6):

1. إيجاد نظام شامل لضبط الجودة في الجامعات والذي يمكنها من تصحيح المناهج الدراسية، ومراجعتها، وتطويرها.
2. المساعدة في تركيز جهود الجامعة على إتباع الاحتياجات الحقيقية للمجتمع، وسوق العمل.
3. إيجاد مجموعة من الهياكل التنظيمية التي تركز على جودة التعليم في الجامعات، والتي تؤدي إلى مزيد من الضبط والنظام فيها.
4. الإرتقاء بمستوى الأداء الأكاديمي بصورة مستمرة.
5. تجاوز الأثار الناجمة عن غياب التنافسية في الأسواق العالمية للخريجين.
6. السيطرة على المشكلات التي تواجه العمليات الإدارية، والحد من تأثيرها.
7. الاستجابة السريعة لحاجات المجتمع إلى خريجين بمواصفات عالية الجودة، والتصدي لمشكلات بخطط طموحة.
8. تحسين نوعية الخدمات المتمثلة في مخرجات التعليم العالي.
9. تخفيض تكاليف الخدمات، والتشغيل.

لقد أوضح بعض الباحثين إن العوائد التي يجب أن يحققها أي برنامج للتعليم المحاسبي يجب ان تشمل على (الزامي ، مصدر سابق : 290) :

1. العوائد المعرفية : وهي تلك العوائد التي تعبر عن المعرفة ومهارات حل المشاكل التي يكتسبها الطالب.
2. العوائد السلوكية : وهي تلك العوائد التي تتمثل بمهارات التعامل مع الغير والمهارات السلوكية والاخلاقية.
3. العوائد التأثيرية : وهي تلك العوائد التي تتمثل بالناثيرات النفسية والتي تجعل من الطالب متميزا وله القدرة على التفكير المستقل.

وحتى يحقق التعليم المحاسبي ما هو مطلوب منه الأ وهو إعداد كوادر محاسبية مؤهلة للعمل فقد أوصى اتحاد المحاسبين الدولي (IFAC) ضمن تقرير لجنة التعليم لسنة

الاتجاه ومن ثم ستكون مهمة المؤسسات التعليمية هي تدريس وتعليم المهنة بكل متطلباتها وممارستها ومهارتها. وإذا غلب على التوصيف الاتجاه المعرفي الأكاديمي فسوف تسود المناهج النظرية والمقررات اللازمة لاعداد خريج يمتلك معارف مثالية وتنظيرية فقط. وان كلا الاتجاهين بمفرده لا يفي بالمتطلبات الحاضرة أو المستقبلية، لان المهنة بدون معرفة تساندها لا يمكن ان تتطور تطوراً موضوعياً، والمعرفة بدون ميدان للتطبيق تصبح ترفاً فكرياً قد يتعد أو يقترب من الواقع بصورة اعتبارية (الحبيطي ، 2003 : 4-5).

1.2.2 متطلبات سوق العمل

لقد أصبحت متطلبات سوق العمل اليوم تشكل ضغوطاً لا يستهان بها، إذ أن إعداد وتأهيل الأطر البشرية في شتى فروع العلم والمعرفة التي تستطيع إن تغطي المجالات المهنية اللازمة للعملية التنموية ومتطلبات سوق العمل في العديد من البلدان ، باتت مطلباً أساسياً أمام الجامعات، الأمر الذي يستلزم ديناميكية سريعة في رسم الخطط المستقبلية لتضييق الفجوة بين النوعية والحاجة الفعلية لسوق العمل ومن ثم القدرة على استيعاب المتغيرات المحيطة (محمود وقُدوري ، مصدر سابق : 260). وتعد المحاسبة من المهن التي لا غنى عنها في تمشية الاعمال لاسيما في مجال خدمة اعمال الشركات وذلك من خلال الوظيفة التي تؤديها المحاسبة كوصل للبيانات حول نتائج أنشطة الشركات ومعرفة المركز المالي لها في نهاية الفترة المالية ، وهذه البيانات تقدم لكلا المجموعتين من المستفيدين (الداخلين منهم كالملاك والمدراء او الخارجيين كالجهاز الضريبية والبنوك والدائنين والمستثمرين والمجتمع عموماً). وان من اهم الواجبات والتحديات الملقاة على عاتق الجامعات والمؤسسات العلمية المتخصصة في مجال المحاسبة هي قدرتها على خلق ومد الجسور بينها وبين متطلبات سوق العمل. وان حجم المهام المطلوبة من الخريج في الوقت الحاضر أو المأمول منه مستقبلاً يستلزم ان يكون الخريج حاصلًا على مزيج من المعرفة العلمية والعملية بتوليفات معينة من الاتجاهين وفي هذا يمكن ان يكون التخصص لتلبية كل من (الحبيطي ، مصدر سابق : 6) :

1. التخصص في مجال أنشطة ومتطلبات سوق العمل في القطاع الخاص بكل متطلباتها ومستلزماتها مع تحسين مناهج الدراسة وتحديثها سنويا لاستيعاب متطلبات سوق العمل الخاص على ان يتزامن ذلك بساعات تدريبية سنوية في ميدان العمل.
2. التخصص في مجال أنشطة القطاع العام على ان تكون مساهمة لتطور وظائف ومهام هذا القطاع وتكون متزامنة مع ساعات تدريبية سنوية في ميدان العمل. وفي كلا

ج. التوجه المهني (professional orientation).

وفي ضوء ذلك فان الخطوات الواجبة لتحسين ورفع جودة التعليم بشكل عام والتعليم المحاسبي على وجه الخصوص تتمثل في (قادي ، مصدر سابق : 20) :

1. تحديد مواصفات قياسية للخريج الجامعي، ومتطلبات سوق العمل.
2. بناء سياسة وأهداف لجودة العملية التعليمية.
3. تحديد العمليات التعليمية الأساسية والمرتبطة بها وتسلسلها وتداخلها، وكذلك المسؤوليات اللازمة لتحقيق أهداف الجودة.
4. تحديد وتوفير جميع أنواع الموارد البشرية والمادية اللازمة لتحقيق الأهداف المرحلية والنهائية.
5. تحديد المعايير والمواصفات والطرق المطلوبة للتأكد من كفاءة، وقياس الفاعلية لجميع العمليات داخل النظام التعليمي.
6. بناء وتطبيق نظام للتحسين المستمر داخل النظم التعليمية، وجعله هدفاً دائماً من خلال القياس والمراقبة والتحليل لجميع العمليات.
7. التأكد من تفهم أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم والعاملين لأهمية التوافق مع متطلبات سوق العمل والمواصفات القياسية للخريج.

2.2 سوق العمل

يتجه سوق العمل في كل دول العالم الى بيان احتياجاته من الايدي العاملة بمختلف الاختصاصات ومن بينها التعليم المحاسبي. إذ إن أحد المرتكزات الفلسفية والمعرفية للمؤسسة التعليمية تنصب على إعداد وتأهيل طاقات بشرية فاعلة ومتخصصة قادرة على تلبية احتياجات المجتمع وقطاعات عمله، وهي هذه الرؤية تختلف في مجال الحكم في تحقيق الأهداف عن القطاعات المجتمعية الأخرى التي تعتبر الريح مؤشراً " شائعاً" في قياس نتائجها، فعلى مستوى القطاع التعليمي، يكون تحقيق الأهداف مرهون بالخرجات التعليمية وفرص التطور والتي غالباً ما تتحدد بأربعة محاور أساسية تتمثل بالتزويد بالمعرفة (درجة التمكن من الفهم) ، وتزويد المهارة (درجة التمكن من العمل) ، وتزويد الحكمة (درجة التمكن من وضع الأولويات) والتزويد بمؤهل علمي (إعداد أعضاء محترمين موثوق بهم في بناء المجتمع) (محمود وقُدوري ، 2004 : 263). لذا يعكس سوق العمل المهام المطلوبة من المؤسسات التعليمية لتلبية الاحتياجات المطلوبة في الخريج. فإذا كان التوصيف يغلب عليه الاتجاه المهني فيجب ان تستجيب هذه المؤسسات لاعداد المناهج الدراسية وطرق التدريس والمحاضرين لتحقيق متطلبات هذا

2.2.2 مهارات المحاسبين العاملين في سوق العمل

هناك مجموعة من المهارات المطلوب من المحاسبين إمتلاكها عند دخولهم لسوق العمل، وقد قسمها الإتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) إلى خمسة مجموعات (الزامي، مصدر سابق : 295-297)، (الحبيطي، مصدر سابق : 8)، (محمدصالح، مصدر سابق : 76) :

1. المهارات الفكرية : وهي تلك المهارات التي تساعد المحاسب في امتلاك القدرات العقلية والتفكير المنطقي للمساعدة في اتخاذ القرارات، أي انها المهارات التي تساعد في التنبؤ واستخلاص النتائج وحل المشاكل التي يواجهها الواقع العملي، وغالباً ما تكون هذه المهارات هي نتاجاً للتعليم العام الذي يتلقاه المحاسب من خلال سنوات بحث، وحددها الإتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) المهارات الفكرية بأنها تشمل الآتي :

أ. القدرة على حصول المعلومات من مصادرها المختلفة وتنظيمها وفهمها.

ب. القدرة على الدراسة والتحري والتحليل التفكري المنطقي.

ت. القدرة على تحديد وحل المشكلات المعقدة، والتي قد تكون في أماكن غير المألوفة.

ث. القدرة على إتخاذ القرارات وممارسة حكم مناسب في الحالات المختلفة.

ج. القدرة على التنبؤ واستخلاص النتائج.

2. المهارات الفنية والعملية : وهي تلك المهارات التي تساعد المحاسب في أداء عمله المحاسبي وفقاً ما هو مطلوب منه، وبالشكل الذي يتفق مع المعايير والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها (CAAP) وذلك من خلال الالتزام بالمهارات التشريعية، والتنظيمية للمهنة، وحدد الإتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) المهارات الفنية والعملية بأنها تشمل على الآتي :

أ. القدرة على قياس المعلومات المحاسبية والغير المحاسبية.

ب. القدرة على إعداد الكشوفات المالية والغير المالية.

ت. القدرة على إجراء التطبيقات الرياضية والاحصائية.

ث. القدرة على مواكبة تكنولوجيا المعلومات.

ج. القدرة على تحليل المخاطر.

3. المهارات الشخصية : وهي تلك المهارات المتعلقة بشخص المحاسب وسلوكه المهني، وإن تحسين وتحسين هذه المهارات يؤدي الى تحسين شخصية المحاسب، وتلك المهارات تساعد في تنمية الجوانب الشخصية لدى المهنة ومحاسب المستقل، وحدد الإتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) المهارات الشخصية بالآتي :

التخصصين سيكون للطالب القدرة على معرفة ما يطلبه سوق العمل من الدراسة المعرفية بحيث يستطيع ان يتوجه إلى تنمية مهاراته ومعرفته في هذا الاتجاه الذي يكون منه الطالب في طور التهيؤ للانخراط به لاحقاً. وهذا يعني ان التعليم المحاسبي سيمثل نقطة البداية نحو التاهيل المهني والمهاري للمحاسب ليصبح عضواً فاعلاً في مهنة متنامية تعمل على تنظيم نفسها وتوجب عليه مواصلة التعلم لتحسين المهنة ومواجهة المتغيرات التقنية والاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن تنمية روح الدراسة لديه وتكسبه قوة الترجيح والاستقرار في التقدم، لذا فان التعليم المحاسبي مطالب بالموازنة بين التقدم العلمي والمكونات العلمية من جهة والتطبيقات العملية في البرنامج المحاسبي بقلب يحزم المتعلم والمهنة على السواء . وعليه فهناك ضرورة لصياغة المناهج التعليمية المحاسبية بما يكفل تمكين الطالب من ممارسة التحليل والتعلم الذاتي وتناول المسائل من زوايا غير تقليدية والتفكير بحلول للمشاكل بصورة منطقية، أو بمعنى اخر ادخال التعديلات في مداخل ومحتويات المناهج التعليمية المحاسبية على نحو يتضمن تركيزاً على المبادئ المحاسبية وتطبيقاتها في ميدان العمل علاوة على عدد من المهارات وسلوكيات المهنة (الحبيطي ، نفس المصدر : 6). كما يجب ان تشمل المناهج المحاسبية موضوعات لتاهيل المحاسبين لمتطلبات سوق العمل في المستقبل القريب منها : تقنيات وانظمة المعلومات لمساعدة المحاسبين على فهم التقنيات الحديثة والتكنولوجيا عامة وبيان اثرها على المهنة وممارسة الاعمال على النطاق الدولي، كذلك تسهيل استخدام مصادر المعلومات وانظمتها الحديثة في جميع فروع المحاسبة (الحبيطي ، نفس المصدر : 10). ويمكن تقسيم متطلبات سوق العمل وطبقاً لدرجات الوظيفية والتخصصات المهنية المختلفة (محمدصالح، 2015 : 73 – 74) :

أ. المحاسبين بموجب درجاتهم الوظيفية المختلفة، مثل : (كاتب الحسابات، ومحاسب، ومدير الحسابات، ومحاسب أقدم...إلخ).

ب. المدققين بموجب درجاتهم الوظيفية المختلفة على وفق علاقتهم بسوق العمل، مثل (معاون مدقق، ومدقق، ومدقق أقدم، ومدير التدقيق.....إلخ).

ت. المحاسبون القانونيون، مثل (المحاسب القانوني ذو مؤهلات محلية، والمحاسب القانوني ذو مؤهلات علمية....إلخ).

ث. مقدمي الخدمات المالية والمحاسبية والاستشارية، ولاسيما في مجال الاستشارات المحاسبية الإدارية والتكاليف والضريبة، مثل (خبير عمل الإدارة والتحليل المالي، وخبير في مجال التكاليف، وخبير ضريبي، وخبير في مجال المحاسبة المصرفية...إلخ).

3.2.2 قواعد السلوك المهني

السلوك المهني هو مبدأ من مبادئ مهنة المحاسبة يفرض على المحاسبين المهنيين العمل بالتوافق مع القوانين المهنية ذات الصلة ولوائحها وتجنب أي عمل قد يسبب تشويه لسمعة المهنة، وتتضمن قواعد السلوك وآداب المهنة مدخلاً يوضح أساس المبادئ التي أعدت بها القواعد، وكذلك الربط بين هذه المبادئ والقيم، والمبادئ تركز على مجموعة من القيم الأخلاقية والتي تعدّ بمثابة المقاييس المثالية للسلوك المهني التي تحكم الإطار العام لإعداد القواعد، أمّا القواعد فهي تشمل مجموعة من الصفات السلوكية التي يجب على الأعضاء الالتزام بها كحد أدنى (محمد صالح، مصدر سابق : 74). يمكن تعريف قواعد السلوك المهني المحاسبي أن (المبادئ والقواعد والتفسيرات والأحكام والمبادئ تمثل نصوصاً تعبر عن المسؤولية التي تشكل إطاراً عاماً للقواعد التي تحكم السلوك، وقواعد واسعة، وتعطي وصفاً دقيقاً للسلوك الذي يخل بالمسؤوليات المذكورة ضمن المبادئ، والشروحات والتفسيرات التي توفر توجيهات حول نطاق وتطبيق القواعد من دون أن تحدد منها أحكاماً تلخص تطبيقات القواعد والتفسيرات على مجموعة من الأوضاع والحالات الحقيقية)، كما عرفها أنها (عبارة عن مبادئ ومثل عامة للسلوك المثالي يشجع على مستوى عالي من الأداء من خلال تأكيدها على النشاط الإيجابي، ولكن هذه المبادئ لا تمتلك صفة الإلزام، كما تتكون من قواعد تمثل الحدود الدنيا للسلوك والأداء، والمحدد من المؤسسات المهنية التي أصدرتها) (أرديني، 2007 : 158). والأهمية التي تحققت قواعد السلوك المهني هي عدم تأثير أعضاء المهنة سلباً على السمعة الطيبة للمهنة، وأن يكون أميناً وصادقاً عند تسويق وترويج المهنة، وليس تقديم مطالبات مبالغ فيها مقابل الخدمات التي تقدمها، وغياب تقديم الإشارات المسببة أو المقارنات غير المؤكدة عند العمل مع الآخرين، لقد ساهمت المنظمات المهنية بشكل كبير نحو تأدية رسالتها وتحقيق أهدافها ووضع المعايير لمستويات أداء أعضائها، وتضع المنظمات المهنية المحاسبية قواعد السلوك المهني لرفع وتحسين مستوى أداء المهنة، والمحافظة على مكانة المهنة وكرامة أعضائها (محمد صالح، مصدر سابق : 74-75). لقد ساهمت المنظمات المهنية بشكل كبير نحو تأدية رسالتها وتحقيق أهدافها ووضع المعايير لمستويات أداء أعضائها، وتضع المنظمات المهنية المحاسبية قواعد السلوك المهني لرفع وتحسين مستوى أداء المهنة، والمحافظة على مكانة المهنة وكرامة أعضائها، و قواعد السلوك المهني لتعمل بفاعلية فيجب أن يتوفر فيها عدة اعتبارات منها (حماية المهنة وكذلك حماية الجمهور كافة، ويجب أن تضم قواعد السلوك المهني مجموعة من المعايير

أ. القدرة على التعليم الذاتي (التعلم) والإدارة الذاتية.

ب. القدرة على تنظيم العمل واحترام الوقت.

ت. القدرة على التكيف مع التغيرات في بيئة العمل.

ث. القدرة على إختيار وتعين الأولويات في حدود الموارد المحدد.

ج. القدرة على أخذ بنظر الإعتبار آثار القيم الأخلاقية، والمواقف المهنية عند إتخاذ القرارات.

4. مهارات التواصل والإتصال : وهي تلك المهارات التي تساعد المحاسب على العمل مع الآخرين، من أجل الصالح العام للوحدة الاقتصادية بالإضافة الى استقبال وإيصال المعلومات للغير مع القدرة على بيان الآراء وحليلها، وبالتالي إتخاذ القرارات بشكل فعال، وحدد الإتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) مهارات التوصل والإتصال بالاتي :

أ. القدرة على العمل مع الآخرين ، والتشاور معهم لمواجهة الصراعات وحلها.

ب. القدرة على العمل في أماكن متعددة الثقافات.

ت. القدرة على عرض ومناقشة وجهة نظر والدفاع والتقرير عنها بفاعلية عبر وسائل الإتصال الرسمية وغير الرسمية.

ث. القدرة على التفاوض في حلول وإتفاقات مقبولة في أوضاع المهنة.

ج. القدرة على إضفاء والكتابة بفاعلية، بما في ذلك الحساسية للإختلافات الثقافية واللغوية.

5. المهارات التنظيمية وإدارة المهنة : وهي تلك المهارات الخاصة بالتخطيط وإدارة الموارد البشرية، والمشاريع وتنظيم العمل، و حسن التميز عند إصدار الأحكام المهنية، إذ إن دور المحاسب لم يقتصر على توفير البيانات معالجتها محاسبياً بل تعد ذلك بكثير إذ أصبح المحاسب جزء مهم في صناعة القرارات، وحدد الإتحاد الدولي للمحاسبين تلك المهارات بالآتي :

أ. القدرة على القيام بعملية التخطيط الإستراتيجي.

ب. القدرة على إدارة المشاريع، والموارد البشرية، وإتخاذ القرارات.

ت. القدرة على تنظيم وتفويض مهام التحفيز، وتحسين الموارد البشرية.

ث. القدرة على إمتلاك المهارات القيادية.

ج. القدرة على حسن التميز عند إصدار الأحكام الشخصية.

المترابكة من هذه الانشطة ساعدت التدريسيين في تعديل المحاضرات والقراءات والتدريب كما ان هناك علاقة متينة بين مايتلقاه الطلاب في صفوف الدراسية وبين العالم الخارجي المتملك بالغموض وهو ما يتطلب اعداد طلبة محاسبة يحتلون دورهم كقادة اعمال من خلال تنمية مهاراتهم في المساعدة لصنع القرار (Riley et.al. 2013 ، 820-821). كذلك فأن من متطلبات المواثمة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل تحسين نوعية التدريب بما يلائم حاجات سوق العمل واستثمار امكانيات التدريب المتوافرة لدى سوق العمل لنقلها الى المتدربين ورفع كفاءة ادائهم وتعزيز فرص التعليم المستمر وتوفير تغذية راجعة حقيقية لتحسين مناهج التعليم المحاسبي وتحديثها واكساب الخريجين اتجاهات العمل الجماعي في مؤسسات سوق العمل وحل المشكلات الميدانية والعملية وتخفيض كلف التعليم ، لذا فان من ابرز الآليات لتحسين هذه المواثمة تتمثل في انشاء مجالس تعنى بتحسين الارتباط وتعميقه حيث تتولى هذه المجالس وضع اسس لتحسين خطط وبرامج للتعليم في ضوء احتياجات سوق العمل المتغيرة والامكانيات المتاحة (المولى ، 2012 : 413-414).

3. الاطار العملي للبحث

1.3 وصف مجمع وعينة البحث

استناداً إلى طبيعة البحث، ومتغيراته، وعلاقاته، وحجم كل من المجتمعين الفرعيين المعتمدين بإطار المجتمع الكلي. فقد حدّدت عينة البحث بنسبة أكثر من 60% من حجم كل مجمع للوصول الى نتائج أكثر دقة، لذا استعمل أسلوب المعاينة العشوائية في اختيار مفردات العينة، وفي هذا السياق كان حجم المجتمعين، ونسب المعاينة كما مبين في الجدول(1)

جدول (1) : مجمع وعينة البحث

المجتمع	حجم المجتمع	عينة البحث	نسبة المعاينة
المهنيون	21	13	62%
الأكاديميون	36	22	61%
المجموع الكلي	57	35	61%

المصدر : من إعداد الباحثان.

السلوكية، ويجب هناك متابعة مستمرة لهذه التواعد لكي تستجيب ماهو جديد من المواقف والأزمات، ويجب هناك لجنة تقصي المخالفات واعداد المحاكمات بالتعاون مع غيرها من المهن (أرديني، مصدر سابق : 158).

3.2 دور سوق العمل في رفع جودة التعليم المحاسبي

تتضح أهمية التعليم المحاسبي في سوق العمل انطلاقاً من ان التعليم المحاسبي الجيد والفعال يساعد في أعداد وتهيئة كوادر محاسبية من خلال إمدادهم بالمعارف والمهارات المحاسبية المتنوعة وبما يمكنهم من الحصول على البيانات وتوصيل المعلومات والقدرة على استخلاص النتائج والتقييم وغيرها ، فضلاً عن كونه يساعد بتزويد الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدات الاقتصادية المختلفة باهم التطورات التي ترافق المهنة من خلال تحسين المبادئ والمعايير المحاسبية وتزويد المحاسبين بالمعارف المستجدة عن طريق برامج التعليم المحاسبي المستمر، كما يساعد التعليم المحاسبي بالافاء بمتطلبات واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتلبية احتياجات سوق العمل من الكوادر المحاسبية (الزاملي ، مصدر سابق : 292). اما في اطار تفعيل اساليب التوافق بين الطالب وسوق العمل فيلعب اسلوب مايسمى بدور العمل في تحسين قدراتهم المحاسبية، بالاضافة الى دورها في تقييم الطالب والمحاضرات والنتائج البرمجية وذلك من خلال تزويد الطلبة بالفرصة في ادارة المنظمة المعقدة عبر فترة زمنية طويلة في مواجهة حالة عدم التأكد الكبيرة ، وعلى الطالب تطبيق معرفتهم من خلال التفكير والتصرف بأسلوب متكامل كما لو انهم يتكيفون لشروط العمل المتغيرة ، ويتطلب الامر ايضا وجود متعلمين يقومون ببناء فهمهم الخاص والقدرة على اثارة الاسئلة وتوليد وتقليب اساليبهم الخاصة وبناء التوضيحات التي تنظم خبراتهم بدلا من الركون الى الاسلوب التقليدي في التلقي من التدريسيين ، فمن خلال المعلومات

يوضح الجدول (1) أنَّ حجم المجتمع من المهنيين كان (21) مهنياً بموجب الكتاب الرسمي من نقابة المحاسبين والمدققين فرع دهوك المرقم (673) في 2017/1/30 بموجب احصائية سنة 2016 ، وحجم المجتمع من أكاديميين المحاسبة (36) أكاديمياً بموجب احصائيات سنة 2016 للجامعات المدروسة، حيث بلغ حجم المجتمع الكلي (57) فرداً، فيما بلغ حجم عينة المهنيين (13) مهنياً ، ونسبة معاينة بلغت (62%) من حجم المجتمع، ويوضح الجدول (2) وصفاً لخصائص عينة البحث وكالاتي :

جدول (2) : خصائص عينة البحث

الوظيفة									
مهنى					أكاديمي				
%		تكرارات		%		تكرارات			
37.0		13		63.0		22			
التحصيل الدراسي									
بكالوريوس		محاسبة قانونية		ماجستير		دكتوراه			
%		تكرارات		%		تكرارات		%	
8.6		3		5.7		2		74.3	
26		11.4		4					
سنوات الخبرة									
20 فأكثر		20-15		15-10		10-5		5 فأقل	
%		تكرارات		%		تكرارات		%	
2.9		1		5.7		2		5.7	
48.6		17		37.1		13			

المصدر : من إعداد الباحثان في ضوء نتائج التحليل الإحصائي.

ويتضح من خلال الجدول اعلاه بان توصيف عينة البحث من خلال الوظيفة يشير الى ان (63%) من افراد العينة هم من الاكاديميين ، وان (37%) تمثل افراد العينة من المهنيين. اما في مجال التاهيل العلمي لعينة البحث، فان حملة شهادة الماجستير جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة (74.3%) ويلها حملة شهادة الدكتوراه بنسبة (11.4%) ومن ثم حملة شهادة البكالوريوس بنسبة (8.6%) وفي المرتبة الاخير حملة شهادة الدبلوم العالي ومحاسبة قانونية بنسبة (5.7%). اما في مجال سنوات الخبرة لافراد عينة البحث فقد تركزت اعلى نسبة في فئة سنوات الخبرة التي تتراوح بين (10-15 سنة) بنسبة مئوية بلغت (48.6%) تلاها فئة (أقل من 5) سنة بنسبة بلغت (37.1%) ، فيما كان افراد العينة من ذوي الخبرة التي تتراوح بين (10-15) و

2.3 متطلبات سوق العمل في ظل التحليل الاحصائي الوصفي

يتناول هذا المحور التحليل الاحصائي الوصفي لنتائج اجابات عينة البحث فيما يتعلق باسئلة الاستبانة المرتبطة بمتطلبات سوق العمل المحاسبي في محافظة دهوك وكما موضح بالجدول (3).

يتناول هذا المحور التحليل الاحصائي الوصفي لنتائج اجابات عينة البحث فيما يتعلق باسئلة الاستبانة المرتبطة بمتطلبات سوق العمل المحاسبي في محافظة دهوك وكما موضح بالجدول (3).

جدول (3): نتائج التحليل الاحصائي الوصفي لمتطلبات سوق العمل

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقاييس الاجابة										العبارات
		لا أتفق بشدة		لا اتفق		المحايد		اتفق		اتفق بشدة		
		1	ت	2	ت	3	ت	4	ت	5	ت	
0.86	4.29	2.9	1	-	-	8.6	3	42.9	15	45.7	16	X1
0.96	3.80	-	-	11.4	4	22.9	8	40.0	14	25.7	9	X2
0.69	4.40	-	-	-	-	11.4	4	37.1	13	51.4	18	X3
1.05	3.94	5.7	5	2.9	1	14.3	5	45.7	16	31.4	11	X4
0.92	4.02	2.9	1	2.9	1	14.3	5	48.6	17	31.4	11	X5
0.80	4.22	-	-	2.9	1	14.3	5	40.0	14	42.9	15	X6
0.59	4.34	-	-	-	-	5.7	2	54.3	19	40.0	14	X7
0.83	4.14	3.84		5.00		13		44.08		38.35		المعدل العام
0.83	4.14	%8.84		%13.00		%82.43						المعدل الكلي

المصدر: من إعداد الباحثان في ضوء نتائج التحليل الإحصائي.

تشير نتائج الجدول (3) إلى أن (82.43%) من أفراد عينة البحث متفقون مع مضامين هذه العبارات، وبلغ معدل المحايد (13%)، فيما بلغ المعدل العام لافراد عينة البحث غيرالمتفقين (8.84%) ويؤكد ذلك قيمة الوسط الحسابي العام التي بلغت (4.14)، وانحراف معياري بلغ (0.83). وتشير هذه النتائج إلى حاجة سوق العمل في محافظة دهوك الى وظائف محاسبية متنوعة تمتلك تطبيقات بأكثر من لغة، وتلبي متطلبات مختلف المستفيدين، وهناك حاجة السوق إلى تطبيقات محاسبية دولية منها تطبيق معايير المحاسبة الدولية. وحاجة السوق الى خدمات محاسبية متنوعة مثل خدمات تدقيق الدولية، وخدمات إستشارية. وهناك متطلبات محاسبية لسوق العمل في محافظة دهوك من قبل الشركات الاجنبية.

3.3 مهارات المحاسبين العاملين في سوق العمل في ظل التحليل الاحصائي الوصفي

يتناول هذا المحور تحليل نتائج اراء عينة البحث حول المواصفات التي يتطلبها سوق العمل في محافظة دهوك من الافراد من ذوي التأهيل المحاسبي وكما موضح بالجدول (4).

الجدول (4) : نتائج التحليل الاحصائي الوصفي لمهارات المحاسبين العاملين في سوق العمل

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقاييس الاجابة										العبارات
		لا أتفق بشدة		لا اتفق		المحايد		اتفق		اتفق بشدة		
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	
0.75	4.28	5.7	2	-	-	-	-	54.3	19	40.0	14	X8
1.08	2.94	8.6	3	28.6	10	28.6	10	28.6	10	5.7	2	X9
1.13	3.00	8.6	3	28.6	10	25.7	9	28.6	10	8.6	3	X10
0.71	4.20	-	-	2.9	1	8.6	3	54.3	19	34.3	12	X11
0.63	4.05	-	-	-	-	17.1	6	60.0	21	22.9	8	X12
0.78	4.17	-	-	2.9	1	14.3	5	45.7	16	37.1	13	X13
1.20	3.20	8.6	3	22.9	8	22.9	8	31.4	11	14.3	5	X14
0.89	3.69	7.87		17.18		19.54		43.27		23.27		المعدل العام
0.89	3.69	%25.05				%19.54		%66.54				المعدل الكلي

المصدر : من إعداد الباحثان في ضوء نتائج التحليل الإحصائي.

يشير نتائج الجدول (4) إلى أن (66.54%) من أفراد عينة البحث متفقون مع مضامين هذه العبارات، وبلغ معدل المحايد (19.54%)، فيما بلغ المعدل العام للأفراد غير المتفقين مع تلك العبارات (25.05%)، ويؤكد ذلك قيمة الوسط الحسابي العام التي بلغت (3.69)، وانحراف معياري بلغ (0.89). وتشير هذه النتائج إلى حاجة المحاسبين في محافظة دهوك إلى مجموعة من المواصفات منها تمتلك معرفة محاسبية تتفق مع متطلبات السوق، والقدرة على مواكبة التطورات التكنولوجية في مجال المحاسبة، والقدرة على تقديم خدمات محاسبية بأكثر من لغة، والقدرة على حصول المعلومات وتنظيمها وفهمها، وامتلاك القيم السلوكية وأداب مهنة المحاسبة لرفع وتحسين مستوى أداء المهنة.

4.3 التعليم المحاسبي في ظل التحليل الاحصائي الوصفي

يتناول هذا المحور تحليل نتائج اراء عينة البحث حول خصائص ومواصفات التعليم المحاسبي في ضوء متطلبات سوق العمل في محافظة دهوك وكما موضح بالجدول (5).

جدول (5) : نتائج التحليل الاحصائي الوصفي لمتغيرات التعلم الحاسبي

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مقاييس الاجابة										العبارات
		لا أتفق بشدة		لا اتفق		المحايد		اتفق		اتفق بشدة		
		1	2	3	4	5	ت	%	ت	%		
1.20	2.82	20.0	7	14.3	5	34.3	12	25.7	9	5.7	2	X15
1.02	2.65	14.3	5	31.4	11	28.6	10	25.7	9	-	-	X16
0.98	2.51	11.4	4	45.7	16	25.7	9	14.3	5	2.9	1	X17
0.94	2.60	11.4	4	37.1	13	31.4	11	20.0	7	-	-	X18
1.06	2.60	17.1	6	31.4	11	25.7	9	25.7	9	-	-	X19
1.03	2.37	22.9	8	34.3	12	25.7	9	17.1	6	-	-	X20
1.19	3.74	2.9	1	17.1	6	17.1	6	28.6	10	34.3	12	X21
1.12	2.54	20.0	7	31.4	11	25.7	9	20.0	7	2.9	1	X22
0.90	2.20	17.1	6	31.4	11	31.4	11	20.0	7	-	-	X23
1.01	2.54	17.1	6	31.4	11	31.4	11	20.0	7	-	-	X24
0.95	2.45	11.4	4	51.4	18	17.1	6	20.0	7	-	-	X25
1.01	2.97	2.9	1	40.0	14	17.1	6	37.1	13	2.9	1	X26
0.94	2.14	22.9	8	51.4	18	17.1	6	5.7	2	2.9	1	X27
0.96	2.20	25.7	9	40.0	14	22.9	8	11.4	4	-	-	X28
1.02	2.59	%15.49		%34.87		%25.08		%20.80		%8.6		المعدل العام
1.02	2.59	%50.36		%25.08		%29.4						المعدل الكلي

المصدر : من إعداد الباحثان في ضوء نتائج التحليل الإحصائي.

يشير نتائج الجدول (5) إلى أن (29.4%) من أفراد عينة البحث متفقون مع مضامين هذه العبارات، فيما بلغ معدل المحايدين (25.08%) فيما بلغ المعدل العام للأفراد غير

5.3 إختبار فرضيات البحث

المتفقين مع العبارات (50.36%)، ويؤكد ذلك قيمة الوسط الحسابي العام الذي بلغ (2.59)، وبانحراف معياري بلغ (1.02). وتشير هذه النتائج إلى ان هناك إتفاق ضعيف لأفراد العينة مع عبارات هذه المتغير، وتؤكد هذه النتائج إلى أن التعلم

باللغة الانكليزية، وقواعد السلوك وأداب المهنة، وقلة الإهتمام بالمهارات الفكرية والشخصية والتكنولوجية خلال سنوات الدراسة.

المحاسبي في جامعات محافظة دهوك، هناك نقص في المناهج الدراسية وهي مناهج قديمة وغير موحدة بين الجامعات الحكومية والأهلية، وليست بمستوى طلب السوق الحالي

في دوام المتغير، قلة الإهتمام بالجوانب العملية والتطبيقية، والمحاسبة الدولية، والمحاسبة

والتعلم الحاسبي وكما موضح بالجدول (6).

1.5.3 إختبار علاقة الارتباط بين متغيرات البحث في ظل نتائج التحليل الاحصائي

1.1.5.3 علاقة الارتباط بين متطلبات سوق العمل والتعليم الحاسبي

تناول هذا المحور عرض نتائج اختبار العلاقة بين متغيري متطلبات سوق العمل والتعليم الحاسبي وكما موضح بالجدول (6).

جدول (6) : نتائج علاقة الارتباط بين متطلبات سوق العمل والتعليم المحاسبي

		متطلبات سوق العمل	التعليم المحاسبي
متطلبات سوق العمل	Pearson Correlation	1	0.020
	Sig. (2-tailed)		0.908
التعليم المحاسبي	Pearson Correlation	0.020	1
	Sig. (2-tailed)	0.908	

المصدر : من إعداد الباحثان في ضوء نتائج التحليل الإحصائي.

تلك التطبيقات والمهارات المحاسبية. تشير النتائج إلى رفض فرضية البحث رقم (1) التي تشير إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين متطلبات سوق عمل المحاسبة في محافظة دهوك، والتعليم المحاسبي في جامعات محافظة دهوك.

2.1.5.3 علاقة الارتباط بين مهارات المحاسبين والتعليم المحاسبي

يتناول هذا المحور عرض نتائج اختبار العلاقة بين مهارات المحاسبين العاملين في سوق العمل في محافظة دهوك والتعليم المحاسبي في جامعات محافظة دهوك وكما موضح بالجدول (7).

يعرض الجدول (6) نتائج قيم الارتباط بين المتغيرين متطلبات سوق العمل وهي إحدى المتغيرات الفرعية من المتغير الرئيس المستقل، والمتغير التابع المتمثل بالتعليم المحاسبي. تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباط طردية ضعيفة بين المتغيرين يعكسها معامل الارتباط البالغ قيمته (0.020)، إلا أن تلك النتائج تشير إلى ضعف معنوية العلاقة بين المتغيرين، ويؤكد ذلك مستوى الدلالة (sig=0.908) عند مستوى معنوية (0.05) تشير النتائج إلى وجود علاقة ضعيفة بين ما تمتلكها مخرجات التعليم المحاسبي من التعليم والتطبيقات والمهارات المحاسبية، والطلب الحالي لسوق العمل من

جدول (7) : نتائج علاقة الارتباط بين مهارات المحاسبين والتعليم المحاسبي

		مواصفات المحاسبين	التعليم المحاسبي
مهارات المحاسبين	Pearson Correlation	1	0.436
	Sig. (2-tailed)		0.009
التعليم المحاسبي	Pearson Correlation	0.436	1
	Sig. (2-tailed)	0.009	

المصدر : من إعداد الباحثان في ضوء نتائج التحليل الإحصائي.

والمهارات التنظيمية وإدارة المهنة. وهو ما يؤكد قبول فرضية البحث رقم (2) التي تشير إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين مهارات المحاسبين العاملين في سوق العمل، والتعليم المحاسبي في جامعات محافظة دهوك.

3.1.5.3 علاقة الارتباط بين سوق العمل والتعليم المحاسبي

يتناول هذا المحور عرض نتائج اختبار العلاقة العامة بين المتغيرات الرئيسة للبحث والمتمثلة بسوق العمل والتعليم المحاسبي في محافظة دهوك وكما موضح بالجدول (8).

يعرض الجدول (7) نتائج قيم الارتباط بين متغيري متطلبات سوق العمل وهي إحدى المتغيرات الفرعية من المتغير الرئيس المستقل، والمتغير التابع المتمثل بالتعليم المحاسبي. إذ توضح النتائج إلى وجود علاقة ارتباط طردية جيدة بين المتغيرين يعكسها معامل الارتباط البالغ قيمته (0.436) تشير هذه النتائج إلى وجود معنوية العلاقة بين المتغيرين، ويؤكد ذلك مستوى الدلالة (sig=0.009) عند مستوى معنوية (0.05). تشير النتائج إلى وجود علاقة بين التعليم المحاسبي وحاجة السوق من محاسبين تصنف بالمهارات الفكرية، الفنية والعملية، والمهارات الشخصية، ومهارات التوصل والاتصال،

جدول (8) : نتائج علاقة الارتباط بين متغيري سوق العمل والتعليم المحاسبي

		سوق العمل	التعليم المحاسبي
التعليم المحاسبي	Pearson Correlation	1	0.306
	Sig. (2-tailed)		0.074
سوق العمل	Pearson Correlation	0.306	1
	Sig. (2-tailed)	0.074	

المصدر : من إعداد الباحثان في ضوء نتائج التحليل الإحصائي.

رفض الفرضية الرئيسة للبحث التي تشير إلى هناك دور لسوق عمل المحاسبة في محافظة دهوك لتحسين التعليم المحاسبي في جامعات محافظة دهوك.

6.3 اختبار علاقة التأثير بين متغيرات البحث في ظل نتائج التحليل الإحصائي

1.6.3 تحليل تأثير متغيري متطلبات سوق العمل، ومهارات المحاسبين في متغير التعليم المحاسبي

يعرض هذا المحور نتائج تحليل التأثير من خلال استخدام معادلة الانحدار الخطي البسيط لبيان درجة تأثير كل من متغيري متطلبات سوق العمل، ومهارات المحاسبين في متغير التعليم المحاسبي بشكل منفصل وكما موضح نتائجها في الجدول (9).

جدول (9) : نتائج اختبار تأثير متطلبات سوق العمل ومهارات المحاسبين في متغير التعليم المحاسبي

المتغير المعتمد / التعليم المحاسبي						المتغير المستقل
Sig.	F	T	R ²	B	Beta	سوق العمل
0.908	0.013	0.116	0.000	0.030	0.20	متطلبات سوق العمل
0.009	7.747	2.783	0.190	0.517	0.436	مهارات المحاسبين

قيمة $f = (4.14) \leq P \leq 0.05$ الجدولية $N=35$ $df=(1-33)$

المصدر : من إعداد الباحثان في ضوء نتائج التحليل الإحصائي

المحاسبين في متغير التعليم المحاسبي من وجهة نظر عينة البحث، إذ بلغ مستوى الدلالة المحسوب (0.009) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد البالغ (0.05) مما يشير إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية بين المتغيرين. وإطار تحديد درجة تفسير متغير مهارات المحاسبين في ضوء آراء عينة البحث باستعمال معامل التحديد (R²) للأنموذج العام بلغ (0.190) أي أن 19% من متغير التعليم المحاسبي تفسرها متغيرات مهارات المحاسبين. تشير النتائج إلى وجود تأثير لطلب السوق من المهارات المحاسبية المتمثلة بالمهارات الفكرية، والشخصية، والفنية والعملية، والتنظيمية والإدارية في المهارات التي تمتلكها المحاسبين خلال التعليم المحاسبي. تشير هذه النتائج إلى قبول فرضية البحث رقم (4) التي تشير إلى وجود تأثير دال إحصائياً بين مهارات المحاسبين العاملين في سوق العمل، والتعليم المحاسبي في جامعات محافظة دهوك.

يتضح من خلال الجدول (9) غياب تأثير متطلبات سوق العمل في التعليم المحاسبي من وجهة نظر عينة البحث، إذ بلغ مستوى الدلالة المحسوب (0.908) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد البالغ (0.05)، مما يشير إلى غياب تأثير ذي دلالة إحصائية بين المتغيرين. وإطار تحديد درجة تفسير متغير متطلبات سوق العمل في ضوء آراء عينة البحث باستعمال معامل التحديد (R²) للأنموذج العام فقد بلغ (0.000). تشير النتائج إن التغير في طلب السوق من الخدمات المحاسبية، والتدقيقية، والإستشارية، لم يؤثر في التعليم المحاسبي، أي أن التغير في طلب السوق لم يؤدي إلى التغير في التعليم المحاسبي، وهو ما يشير إلى رفض فرضية البحث رقم (3) التي تشير وجود تأثير دال إحصائياً بين متطلبات سوق عمل المحاسبة في محافظة دهوك، والتعليم المحاسبي في جامعات محافظة دهوك. كما يتضح من الجدول (9) يوجد تأثير معنوي لمتغير مهارات

2.6.3 تحليل علاقة التأثير لمتغير سوق العمل في متغير التعليم المحاسبي :

يتناول هذا المحور عرض نتائج اختبار تأثير المتغير المستقل الرئيس والمتمثل بسوق العمل في المتغير التابع الرئيس والمتمثل بالتعليم المحاسبي وكما موضح بالجدول (10).

جدول (10) : نتائج اختبار تأثير متغير سوق العمل في متغير التعليم المحاسبي

Sig.	F	T	R ²	B	Beta	المتغير المستقل سوق العمل
0.074	3.400	1.844	0.093	0.490	0.306	المتغير المعتمد التعليم المحاسبي

العلاقة عند مستوى المعنوية (1-33) df=N=35 (0.05)، الجدولية f (4.14) = قيمة المصدر : من إعداد الباحثان في ضوء نتائج التحليل الإحصائي.

3. ضرورة ان يكون نظام التعليم المحاسبي مرناً القدرة على مواكبة التغيرات والتطورات البيئية المختلفة، و بما يناسب واقع سوق العمل.

4. هناك مجموعة من المهارات يجب أن تمتلكها المحاسبين العاملين في سوق العمل منها المهارات الفكرية، والمهارات الفنية والتعليمية، المهارات الشخصية، مهارات التوصل والإتصال، والمهارات التنظيمية.

5. هناك مجموعة من قواعد السلوك وأداب مهنة المحاسبة على المحاسبين تمتلكها، والإلتزام بها في سوق العمل.

6. هناك دور لسوق العمل في تحسين جودة التعليم المحاسبي من خلال تحسين مناهج التعليم، وتحسين أساليب التعليم.

2.4.1 استنتاجات الجانب العملي

استناداً إلى تحليل المحتوى والبحث الإستطلاعي القائمة على الوصف والاختبار الإحصائي لمتغيرات البحث وعلاقتها يمكن تحديد أهم الاستنتاجات العملية التي توصلت إليها البحث وكما يأتي :

1. حاجة سوق عمل المحاسبة في محافظة دهوك إلى محاسبين، وخدمات محاسبية تلي متطلبات مختلف المستفيدين في سوق العمل، ويؤكد ذلك أفراد عينة البحث بنسبة 82% من خلال نتائج التحليل الاحصائي.

2. حاجة المحاسبين في محافظة دهوك إلى مجموعة من المواصفات، والخبرات، والمهارات، والمعرفة المحاسبية، وقواعد السلوك، واداب المهنة، تتفق مع المتطلبات الحالية لسوق عمل المحاسبة في محافظة دهوك، ويؤكد ذلك نتائج التحليل الاحصائي بنسبة 67% من أفراد العينة متفقين على ذلك.

يتضح من الجدول (10) غياب تأثير متغير سوق العمل في متغير التعليم المحاسبي من وجهة نظر عينة البحث، إذ بلغ مستوى الدلالة المحسوب (0.074) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد البالغ (0.05)، مما يشير إلى غياب تأثير ذي دلالة إحصائية بين المتغيرين. وإطار تحديد درجة تفسير متغير سوق العمل في ضوء آراء عينة البحث باستعمال معامل التحديد (R2) للأتمودج العام بلغ (0.093) أي أن 9.3 % من متغير التعليم المحاسبي تفسرها متغيرات سوق العمل. تشير النتائج إلى غياب مساهمة سوق العمل في تحسين جودة التعليم المحاسبي في جامعات محافظة دهوك، أي أن التغيرات الكبيرة في متطلبات سوق العمل، ومهارات المحاسبين العاملين في السوق لم يؤدي إلى التغير في التعليم المحاسبي بما يلي طلب السوق. وهو ما يؤكد رفض الفرضية الرئيسة للبحث التي تشير هناك دور لسوق عمل المحاسبة في محافظة دهوك لتحسين التعليم المحاسبي في جامعات محافظة دهوك.

4. الاستنتاجات

1.4 استنتاجات الجانب النظري للبحث

توصلت البحث في العرض والتحليل النظري للمتغيرات والعلاقات النظرية إلى الاستنتاجات الآتية :

1. هناك مجموعة من المعايير الدولية أصدرته الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) للطلبة في مرحلة الدراسة ومرحلة مابعد الدراسة والإنخراط في السوق.

2. هناك مجموعة من الفوائد تحقق من خلال تحسين جودة التعليم العالي في الجامعات منها الاستجابة السريعة لحاجات المجتمع إلى خريجين بمواصفات عالية الجودة، والتصدي لمشكلات، وتحسين نوعية الخدمات المتمثلة بمخرجات التعليم، وتخفيض تكاليف تشغيل الخريج.

معدة لكل طالب قبل البدء ببحث المادة ليطلع عليها الطالب ويهيئ المصادر الخاصة بكل فصل سلفاً من خلال المكتبة والدوريات والانتزيت، وتكليف الطالب بإعداد المحاضرات والتقارير المالية، والإعتماد أكثر على الطلبة في المائل العملية والتطبيقية.

5. رفد مكتبة الكلية بآخر إصدارات وبحوث المنظمات الإقليمية والدولية (مثل المنظمة العربية للتنمية الإدارية ومنظمة Ifac التابع للام المتحدة وغيرها) بالإضافة الى المجالات العلمية الرصينة مثل Accounting Review Magazine و Accounting و education literature Review وغيرها. بالإضافة الى إصدارات النقابات والمؤسسات المهنية والجامعات العالمية والمحلية.

6. اشراك التدريسيين من ذوي الخبرة في المحاسبة في اجتماعات القسم المالي والمحاسبي والموازنة للدوائر والشركات العاملة الراغبة بذلك في بداية كل سنة ومرة واحدة على الاقل بهدف ايجاد حلقة وصل بين الاكاديميين والمهنيين في مجال المحاسبة.

7. على الجهات المهنية المحاسبية مثل نقابة المحاسبين والمدققين، ومكاتب المحاسبة والتدقيق في محافظة دهوك لقيام بدورها في تطبيق قواعد السلوك، وأداب مهنة المحاسبة، وتزويد الجهات الاكاديمية بما هو مطلوب تحسين في مجال التعليم المحاسبي.

8. ضرورة فتح المكاتب الاستشارية في الجامعات والمعاهد لكي تستطيع تقديم خدماتها المحاسبية للشركات الراغبة في هذا النوع من الخدمات

قائمة المصادر

المصادر العربية

1. أحمد اساعيل محمد صالح، (2015). أثر المتغيرات البيئية في واقع مهنة المحاسبة : بحث استطلاعية لآراء عينة من المختصين في مهنة المحاسبة بإقليم كردستان العراق. رسالة ماجستير، غير منشور، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة دهوك.
- الدوريات
1. عبدالستار راتف حسن حادي المولي، (2012)، دور مخرجات التعليم والتدريب التقني والمهني في الاستجابة لمتطلبات سوق العمل في العراق : بحث مقارنة. مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، مجلد4، العدد9.
2. علي عبدالحسين هاني الزامل، (2014)، "التعليم المحاسبي ودوره في تحسين المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة : بحث استطلاعية لآراء عينة من اعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية، مجلة الادارة والاقتصاد، المجلد الثالث، العددالثاني عشر.
3. الفاتح الامين عبدالرحمن الفكي، (2014)، تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 7، العدد16.
4. مقداد أحمد الجليلي، آلاء عبدالواحد ذنون، (2010)، إستخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تحسين المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق : أنموذج المنهج محاسبي مقترح لمرحلة البكالوريوس في العراق. مجلة تنمية الرافدين، المجلد 32، العدد 99.

3. التعليم المحاسبي في الجامعات الأهلية، والحكومية في محافظة دهوك ليست بمستوى المتطلبات الحالية لسوق العمل في المحافظة، ويؤكد ذلك نتائج التحليل الاحصائي حوالي 50% من أفراد عينة البحث غير راضين عن الواقع الحالي للتعليم المحاسبي من حيث المناهج التعليمية، و طرق التعليم، والمهارات، والكفاءات، و التخصصات، بالمقابل حوالي 30% من أفراد العينة مع الواقع الحالي للتعليم المحاسبي في جامعات محافظة دهوك.

4. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ضعيفة بين سوق عمل المحاسبة من حيث متطلبات سوق العمل، ومهارات المحاسبين العاملين في السوق، والتعليم المحاسبي

5. تشير نتائج التحليل إلى غياب تأثير سوق عمل المحاسبة في التعليم المحاسبي، أي هناك مساهمة ضعيفة لسوق العمل في تحسين جودة التعليم المحاسبي، بينة نتائج التحليل الإحصائي مساهمة سوق العمل في تحسين التعليم المحاسبي بنسبة 9% فقط.

5. التوصيات

لابد لتحقيق حاجة سوق العمل من خريجي قسم المحاسبة وجود نظام متكامل لتحسين مهنة المحاسبة بالشكل الذي يغطي حاجة السوق من كافة الجوانب. وبناء على ذلك يمكن بيان التوصيات وفق نظام متكامل مدروس وعلى النحو الآتي :-

1. بحث واقع سوق عمل المحاسبة، والتعليم المحاسبي من خلال المؤتمرات، والندوات العلمية الدورية بين الجهات المهنية مثل نقابة المحاسبين، ومكاتب المحاسبة والتدقيق، والجهات الأكاديمية المتمثلة بالجامعات الحكومية والأهلية.

2. تحسين التعليم المحاسبي في الجامعات الأهلية، والحكومية بأحدث المناهج الدراسية، والمهارات، والكفاءات بما تلبي المتطلبات الحالية لسوق العمل.

3. تعلم الطالب بأحدث الخبرات، والمهارات، والمعرفة المحاسبية، وقواعد السلوك، واداب المهنة، وذلك من الدورات التدريبية المهنية، والمؤتمرات الداخلية والخارجية.

4. التحول من اسلوب التلقين (Teaching) الى اسلوب التعليم (Learning)

في توصيل وتعليم الطلبة لمادة المحاسبة بهدف زيادة اعتماد الطالب على نفسه وتكريس جهوده الذاتية نحو تحسين قابلياته ومهاراته في مجال المحاسبة، تعويد الطالب على اعتماد المصادر الخارجية في تحسين قابلياته على ان تكون المصادر الخارجية هذه عند كل فصل جديد يطرح على الطلبة من قبل التدريسي وذلك وفق قائمة ملخصة بالمفردات التي سيتناولها التدريسي خلال السنة لالتقاءها على الطلبة وان تكون تلك القائمة

5. ياسر فتحي الهنداوي المهدي، قاسم بن عاتل الحري، (2012)، ضمان الجودة في نظام التعليم الالكتروني : بحث تحليلية في ابعاد المفهوم. المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي.

مواقع الانترنت

1. صباح فيحان محمود، فائق مشعل قدوري، (2004)، نحو رؤية للتوافق بين مواصفات الخريج وسوق العمل : حالة دراسية في تخصصات الادارية والاقتصادية. <https://www.researchgate.net/publication/265086515>

المصادر الاكاديمية

1. IFAC, (2010). Tools and Resources to support the development of the Accounting profession. www.ifac.org.
2. Mcpeak, David, Pincus, Karen V, Sundem, Gary L., (2012), The International Accounting Education Standards Board : Influencing Global Accounting Education. Accounting Education Journal, Vol.27, No.3, pp. 743-750.
3. Riley, Richard A, Ernest R., Cadotte, Jr, Ernest R., Bonney, Teff, Mac Gulre, Christelle, (2013), Using a Business Simulation to Enhance Accounting Education. Issues in Accounting Education Journal, Vol.28, No.4, pp.801- 822
4. Waston, Stephanie F., Apstolou, Barbara Hassel, John, M., Webber, Sally A., (2007), Accounting Education Literature review. Accounting Education Journal, Voi.25, 1-58.

5. ناظم شعلان جبار، (2015)، واقع التعليم المحاسبي في العراق ومدى إنسجامه مع معايير التعليم المحاسبي الدولية : بحث تطبيقية لعينة من الجامعات العراقية. مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 5، العدد 1.

6. طه احمد حسن أردبني، (2007)، التحديات التي تواجه تطبيق أخلاقيات مهنة المحاسبة في العراق : بحث لأراء مجموعة من المحاسبين في مدينة موصل. مجلة تنمية الرافدين جامعة الموصل، مجلد (85)، العدد(29).

المؤتمرات والندوات

1. سيلان جبران العبيدي، (2009)، الموازنة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات المجتمع في الوطن العربي. مؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، بيروت 6-10 ديسمبر.
2. قاسم محسن الحبيطي، (2003)، متطلبات سوق العمل من خريجي كليات الادارة والتجارة في القطاعين العام والخاص : المواصفات، المهارات، والمعارف. الملتقى العربي لتحسين كليات الادارة والتجارة في الجامعات العربية، سوريا 11-13 مارس.
3. محمد مطر، عبد الناصر نور، نضال الرميحي، (2015)، الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية. المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر نحو عالمية مهنة المحاسبة والتدقيق، جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين ، الأردن 9-10 أيلول.
4. منال عمار قادي، (2012)، مدى توافق برنامج الاعداد التربوي مع معايير الجودة الشاملة وأهم صعوبات التطبيق في كلية التربية بجامعة ام القرى. المؤتمر العربي الثاني لضمان جودة التعليم العالي.

الملحق إستارة الإستبانة

تحية طيبة :

أرجو أن تقدموا جزءاً من وقتكم في الإجابة على فقرات الإستبانة الموجودة أمامكم ، شاكراً لكم حسن التعاون ، وثقناً كبيرة بكم على الإجابة بموضوعية لكافة فقرات الموجودة فيها. إن الغرض من هذه الإستبانة هو قياس متغيرات البحث المعنونة بـ : ((دور سوق العمل في تحسين جودة التعليم المحاسبي : بحث استطلاعية لأراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في مجال المحاسبة في محافظة دهوك)).

راجين ملاء فقرات الإستبانة نظراً لخبرتكم الوظيفية وعمقكم العملي والذي سيساهم في تحقيق أهداف هذا البحث. علماً بأنه سيتم التعامل مع إجاباتكم بسرية تامة لتحقيق أهداف البحث العلمي.

ولكم فائق الإحترام والتقدير

الباحثان :

أحمد يحيى عبدالله

أحمد إسماعيل محمد صالح

المحور الأول : بيانات شخصية عن المستجيبين :

الوظيفة الحالية : أكاديمي محني
التحصيل الدراسي : دكتوراه ماجستير محاسبة قانونية دبلوم عالي بكالوريوس
سنوات الخبرة : 5 سنة فأقل 10 - سنة 15 - سنة 20 - سنة فأكثر من 20

المحور الثاني : الأسئلة المتعلقة بالمتغيرات البحث :

1. المتغير الرئيس الأول سوق عمل المحاسبة : تهدف الى معرفة سوق عمل المحاسبة، وأهم متطلباتها، وأهم مهارات العاملين فيها.

أ. متطلبات سوق العمل					
ت	العبارة	أنتفق بشدة	أنتفق	محايد	لا أنتفق بشدة
1.	يحتاج سوق عمل المحاسبة في محافظة دهوك وظائف محاسبية متنوعة				
2.	هناك طلب على المحاسبين من شركات أجنبية عاملة في محافظة دهوك				
3.	حاجة سوق العمل في محافظة دهوك الى تطبيقات محاسبية تلبي متطلبات مختلف المستخدمين				
4.	يتطلب سوق عمل المحاسبة في محافظة دهوك أنظمة وتطبيقات محاسبية بأكثر من لغة				
5.	يحتاج سوق العمل في محافظة دهوك الى تطبيقات محاسبية دولية				

					حاجة سوق العمل الى تخصصات محاسبية دقيقة	6.
					حاجة سوق العمل الى خدمات محاسبية متنوعة	7.
ب. مهارات المحاسبين العاملين في السوق						
					يحتاج المحاسبون في السوق معرفة محاسبية تتفق مع حاجات السوق	8.
					يتصف المحاسبون في السوق بالمهارات المحاسبية المتخصصة	9.
					المحاسبون العاملون في السوق يتصفون بالقدرة على مواكبة التطورات التكنولوجية في مجال المحاسبة	10.
					حاجة المحاسبين الى مهارات فكرية، وفنية للعمل في السوق	11.
					هناك حاجة لإمتلاك المحاسبين القدرة على تقديم خدمات محاسبية بأكثر من لغة	12.
					هناك حاجة لأمتلاك المحاسبين القيم السلوكية، وأداب المهنة للعمل في السوق	13.
					يتصف المحاسبون في السوق بالقدرة على القيام بالتطبيقات والممارسات محاسبية التي تتفق مع تطبيقات وممارسات محاسبية دولية	14.

2. التعليم المحاسبي : يهدف الى معرفة الخبرات، والمهارات العلمية، والعملية، والفنية، والتكنولوجية التي تمتلكها خريجي المحاسبة

ت	العبارة	أففق بشدة	أففق	محايد	لا أففق	لا أففق بشدة
1.	هناك تعليم لتخصصات محاسبية حديثة في قسم المحاسبة					
2.	المناهج الدراسية التي يتناولها قسم المحاسبة تتفق مع المواصفات الدولية					
3.	هناك تعليم لمهارات محاسبية مختلفة تتفق مع طلب السوق					
4.	يمتلك خريجو المحاسبة مهارات علمية، وعملية، كافية للعمل في السوق					

					5. الأنظمة المحاسبية التي يعمل عليها طلبة قسم المحاسبة تلي متطلبات كافة قطاعات الأعمال في السوق
					6. المناهج الدراسية التي يتلقاها طلبة قسم المحاسبة حديثة، ومتطورة تلي متطلبات السوق
					7. هناك حاجة لتغير التعليم المحاسبي بما يتفق مع طلب السوق
					8. خريجو المحاسبة في قسم المحاسبة لديهم القدرة على تقديم خدمات محاسبية متنوعة في سوق العمل
					9. خريجو قسم المحاسبة لديهم مهارات تكنولوجية بما يلائم طلب سوق العمل في محافظة دهوك
					10. البحث لدى قسم المحاسبة بلغات متعددة وفقاً لطلب السوق
					11. يمتلك خريجو المحاسبة مهارات فكرية، وشخصية، وفنية كافية، ومناسبة للطلب الحالي للسوق
					12. يدرس طلاب قسم المحاسبة قواعد السلوك وأداب مهنة المحاسبة من خلال دراستهم في الجامعات الحكومية والاهلية في محافظة دهوك.
					13. خريجو قسم المحاسبة في الجامعات الحكومية والاهلية لديهم كفاءات محاسبية دولية
					14. خريجو المحاسبة لديهم القدرة للعمل في الشركات الأجنبية العاملة في محافظة دهوك